

## جمهور المؤسسات والجمعيات الخيرية

### في المملكة

يأتي دور العمل الخيري في التنمية الاجتماعية في المجتمع السعودي للاستفادة من الموارد البشرية، والمالية التي يحث عليها النظام الأخلاقي الإسلامي، حيث يتيح العمل الخيري الفرصة لكافة أفراد المجتمع للمساهمة في عمليات البناء الاجتماعي والاقتصادي اللازمة في كل زمان ومكان.

ويساعد العمل الخيري في تنمية الإحساس بالمسؤولية لدى المشاركين، ويشعرهم بقدرتهم على العطاء، وتقديم الخبرة والنصيحة في المجال الذي يتميزون فيه، أو بالموارد التي يمتلكونها.

كما يشعر المستفيد من العمل الخيري بمكانته وعلاقته بإخوانه في المجتمع، ليتواصل البناء والعطاء الاجتماعي في المجتمع.

ومن خلال التعريف بمجالات العمل الخيري في المجتمع السعودي يمكن تحديد جمهور العمل الخيري في هذا المجتمع على النحو التالي:

#### 1- المتبرعون (الحاليون والمرقبون):

وهم الأفراد والشركات والمؤسسات الخيرية المانحة، سواء كان ذلك على شكل تبرعات أو هبات أو وصايا.

#### 2- المستفيدون (الحاليون والمرقبون):

وهم الأفراد أو الأسر المحتاجة، ويطلق عليهم (العملاء)، حيث تعمل المؤسسات والجمعيات الخيرية على تقديم الإعانات لهم (النقدية أو العينية أو الخدمية).

### 3- قادة الرأي أو الوسطاء :

وهم مجموعة من الأفراد الفاعلين في المجتمع، لديهم القدرة على تسويق قيم العمل الخيري من خلال المواقف التي يتبنونها، ومن أهم سماتهم:<sup>(8)</sup>

- الصفة الدينية وهي أبرز سمات قادة الرأي في المجتمع السعودي.
- الثقة والقبول لدى الجمهور.
- التعرض لوسائل الاتصال المختلفة من أجل الحصول على المعلومات الضرورية التي يقومون بصياغتها وتفسيرها، ثم نقلها إلى الجمهور المراد التأثير فيه.

### 4-المؤسسات ذات العلاقة بالعمل الخيري:

وهي المؤسسات الحكومية والأهلية التي تدعم المؤسسات والجمعيات الخيرية، وتضم هذه المجموعة عدداً من المؤسسات هي:

- المؤسسات الحكومية المشرفة.
- المؤسسات الحكومية الداعمة أو المتعاونة.
- المؤسسات الحكومية والأهلية المانحة.

ويكون الدعم في الجوانب التالية:

أ-تعاوني: من خلال تقديم التسهيلات التي تُعين المؤسسات والجمعيات الخيرية على بلوغ أهدافها.

ب-استشاري: ويكون في جانب تقديم الاستشارات التي تنهض بالعمل الخيري.

---

<sup>8</sup> - البشر، محمد بن سعود، 1428، قادة الرأي في المجتمع السعودي، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثاني، محرم، 1428هـ، 1710.

ج-معلوماتي: ويتمثل في تقديم الدعم المعلوماتي الذي يُمكن المؤسسات والجمعيات الخيرية من القيام بمهامها.

### 1-المجتمع:

يُعد المجتمع السعودي بكافة شرائحه وفئاته الاجتماعية جمهوراً عاماً للمؤسسة، وبذلك يرتبط مفهوم العمل الخيري بالتنمية الشاملة، من خلال الكثير من تلك الأعمال والبرامج التي تستهدف الإنسان، وترقى به، ابتداءً بالفرد ثم الأسرة، ومن ثم تمتد إلى المجتمع، تلك الحلقات الثلاث المترابطة بمجموعها ومفرداتها.

### 2-العاملون في المؤسسة أو الجمعية :

ويمثل نجاح الاتصال الداخلي في المؤسسة دافعاً قوياً للظهور بصورة جيدة أمام الجمهور. (9)

---

<sup>9</sup> - نور، هاشم حمزة، الخطوات الأساسية نحو إدارة علاقات العملاء في المؤسسات الخيرية، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي الخامس للجهات الخيرية، المنطقة الشرقية، ذو القعدة، 1425هـ، □ 46.